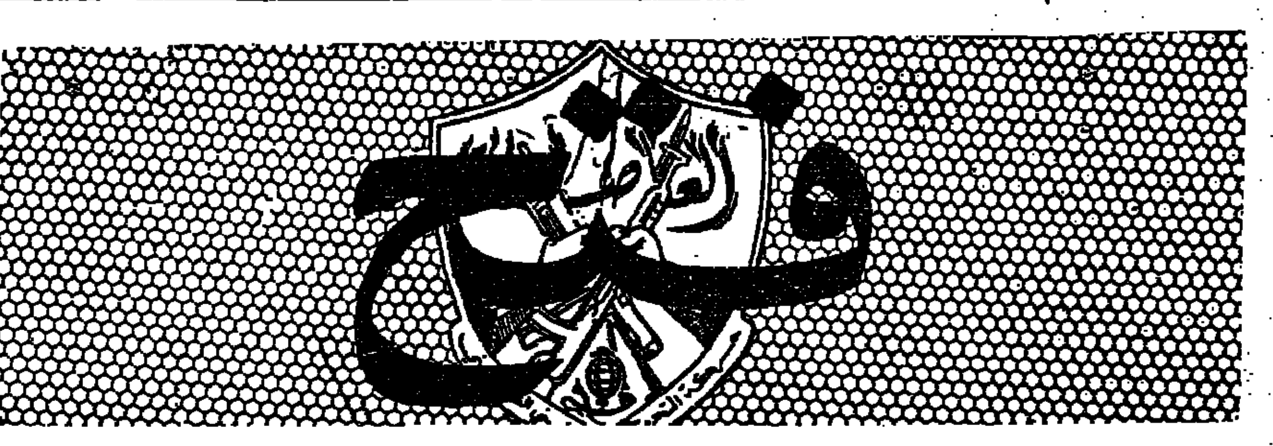
الجماهير التي قالت «لا» للهزيمة .. تقول «لا» للمستسلمين دعاة الدولة العميلة



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تداء الى الاخوة المواطنين

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تهيب اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية « رعاية اسر الشهداء ومصابي الكفاح المسلح الفلسطيني » بأن توجه الاخوة المواطنون بزكاة الفطر الى الجباية وحدة بشارع السلط قرب المحكمة وذلك عملا بقوله تعالى :

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله » البقية على ص ٣ ع ٨

في هذا العدد

العدد ١٤٤ الاربعاء ٢٥ — ١١ — ١٩٧٠ م الموافق ٢٧ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

إضراب عام في غزة وإعلان الحداد بعد استشهاد أحد أبطالنا

تحركات وظواهر خطيرة في نطاق مؤامرة الدولة العميلة

عمليات الفصل والترميج والأبقاء على الأوضاع المتوترة في البلاد .. لماذا ؟
الوحدة الوطنية لا تتم بطرد أبناء الضفة الغربية و«أردنة» الدولة !
الثورة بجماهيرها المسلحة قادرة على سحق المؤامرة الجديدة ..

كتب المحرر السياسي :

يلاحظ وبشكل واضح منذ وقف القتال في أيلول وحتى اليوم عدة ظواهر تطرح عددا من الاسئلة الخطيرة والهامة وابرز هذه الظواهر هي :

أولا : تحرك واضح من اجل اقامة الكيان العميل المسمى بالدولة الفلسطينية سواء كان هذا التحرك دوليا أو عربيا أو محليا أو في ارضنا المحتلة ضمن التعليمات والمخططات الاسرائيلية .

ثانيا : استمرار اجواء التوتر في الاردن وتصعيدها وعدم الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان والتي تبرز من خلال :

أ — استمرار الاوضاع في الزرقاء .

ب — المعتقلون

جـ — عدم انهاء الحكم العسكري في البلاد .

د — تعزيز قوات الامن والجيش في عمان والمدن الاردنية

هـ — استمرار الاستفزازات والاعتقالات وحوادث التفتيش واطلاق الرصاص .. الخ ..

ثالثا — حملة الفصل الواسعة التي تناولت مختلف اجهزة الدولة والمؤسسات التابعة لها .. فالاعداد التي وصلتنا عن المفصولين في وظائف الدولة حتى

البقية على ص ٣ ع ٦

للذين يشكون بصلابة شعبنا نقول : الشعب أقوى

الذين يتوهمون بأنهم يضعون شعبنا بمأزق يكون الخلاص منه هو القبول بالدولة الفلسطينية العميلة واهمون ..

والذين يتوهمون بأن فصل ابناء شعبنا وقطع مصادر رزقهم وتجويعهم سيدفعهم لطلب الرزق من أي مكان حتى ولو كان لقمة مغمسة بالعار في ما يسمى بالدولة الفلسطينية واهمون ايضا ..

والذين يتوهمون أن استمرار الاوضاع المتوترة واجواء الاستفزازات والارهاب والاعتقالات سيفرض على شعبنا القبول بالدولة العميلة هم واهمون ايضا ..

ان شعبنا الذي عركته الالام والمصاعب والتشريد والتجويع .. شعبنا الذي تحمل الارهاب والزنازين والتفتيش والمطاردة اينما حل على مدار اكثر من عشرين عاما .. شعبنا هذا الذي افرز طلائعه المسلحة في الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٦٥ ، ومضى خلف ثورته متحديا كل العراقيل والتحديات هذا الشعب أقوى من المؤامرة واقوى من المتامرين .. مع ايماننا الكامل بطاقات شعبنا العظيم وقدراته اللا محدوده على البذل والتضحية والعطاء مع ايماننا هذا كله .. الا اننا مطالبون بالعمل مطالبون بامتلاك القدرة على تحريك هذه الجماهير العظيمه في مسارها الصحيح حتى تحقق النصر .

ومن هنا نقول :

ان الذين يتصورون بأنهم قادرون على سحق المؤامرة الجديدة دون أن يعملوا بحزم وجد واهمون ..

والذين يتصورون بأن المؤامرات والاعداء يمكن أن يهزموا هكذا بدون تصد حقيقي لهم هم واهمون أيضا ...

ولهذا فمطلوب من كل قيادات الثورة وكوادرها أن تسارع الى العمل الجاد والحقيقي بين الجماهير . ومع قاعدة الثورة المنظمة مقاتلين .. ومليشيا وتنظيمات .

ان المتآمرين يتحركون بسرعة وبشكل مخطط ومنظم لانجاح مؤامرتهم . ومطلوب منا أن نتحرك اسرع وبشكل أكثر تنظيما وضمن خط سياسي وعسكري واضح ومحدد لسحق المؤامرة وتحقيق الانتصار ..

طبريا .. لا يريدها دعاة الدولة العميلة !



طبريا .. رئة فلسطيننا ونافذتها .. ترى كم شهيد زرعنا فيها منذ ١٩٤٨ حتى اليوم ؟ كان شهداؤنا يعلمون أن ترابها بدل أن يخصب بدمائهم ، وبحيرتها بدل أن تختلج بنبضهم ، اصبحنا الان لدى دعاة الدويلة العميلة شيئا غريبا عن الارض التي تتنفس به وتطل منه على امتدادها العربي ؟

لكن طبريا ، وشهداء طبريا وتراب طبريا ، وبحيرة طبريا .. تقول للدويلة المزعومة : مليون لا ..

استمرار الغزو الأستعماري لجمهورية غينيا
في وجه مقاومة باسلة ومنتصرة من الشعب والجيش الغيني

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة أنباء تاس السوفياتية الرسمية أن الاتحاد السوفياتي اتهم البرتغال بارتكاب عدوان اجرامي مسلح ضد جمهورية غينيا ودعا الى سحب الجنود المرتزقة دون أي تأخير .

وقال بيان اصدرته الحكومة السوفياتية الليلة الماضية ، ان الاستعماريين البرتغاليين بغض النظر عن البيانات الكاذبة التي نشروها لتغطية تصرفاتهم قاموا بمحاولة مكشوفة لسحق نظام الحكم التقدمي في غينيا لتوجيه ضربة الى حركة التحرر الوطني في افريقيا .

واضاف البيان يقول ان البرتغال ارتكبت عدوانا اجراميا مسلحا ضد دولة مستقلة ذات سيادة .

ومن جهة أخرى أعلن راديو كوناكري أن القوات الغينية تسيطر سيطرة كاملة على البلاد وأن الكثير من المرتزقة قد قتلوا او أسروا ونسب الراديو الى مرتزقة سقطوا اسرى في ايدي القوات الغينية قولهم أن القوة الغازية تألفت من ٣٠٠ رجل نقلوا في ستة قوارب .

وقال الراديو ان المرتزقة شنوا هجومهم الثاني ولكن الحكومة لا تزال تسيطر على العاصمة .

ونسب الراديو الى ضابط برتغالي يدعى الكابتن امبروز فرنيادو سقط اسيرا في ايدي القوات الغينية قوله ان الغزاة يطلقون على انفسهم اسم « رجال كوماندو الموت » وقال فرناندو أن اكثر من ١٠ سفن حربية حاولت انزال قوات في كوناكري ، وذكر أن كلا من المرتزقة أعطي مبلغ مليون اسكودوا أي حوالي ١٤٫٥٠٠ جنيه استرليني قبل أن ينطلق من بيساو عاصمة غينيا البرتغالية .

هذا ولا تزال دول العالم تستنكر هذا الغزو بشدة .

وقال راديو كوناكري بعد ذلك ان المرتزقة الاجانب حاولوا غزو غينيا للمرة الثالثة الليلة الماضية الا انهم صدوا .

وقال الراديو في اذاعة التقطت هنا أن سفنا حربية تحمل المرتزقة كانت لا تزال تقوم باعمال الدورية تجاه الساحل الغيني وأن البلاد لا تزال في حالة انذار .

واضاف الراديو يقول : ان الكفاح مستمر . وحث المواطنين على العودة الى اعمالهم مع الاحتفاظ باسلحتهم .

وذكر الراديو أن طائرة قادمة من باريس حطت في مطار كوناكري أمس الا انه لم يسمح لركابها بالنزول في المطار .

وقال ان الطائرة توقفت لتنقل رجلا المانيا غربيا اصيب بجروح بالغة في القتال الاول الذي وقع هنا قبل يومين . وسينقل الالماني الجريح وزوجته وابنته التي اصيبت بجروح طفيفة بالطائرة الى رومابطريق ابيجان .

وقال الراديو كذلك ان الجنود البرتغاليين المرابطين في المستعمرات البرتغالية في افريقيا لا يزالون في حالة انذار

وكانت حكومة البرتغال قد

البقية على ص ٣ ع ٨

إضراب عام في غزة وإعلان الحداد الشعبي
بعد استشهاد أحد أبطال الثورة في معركة ضارية

غزة — اغلقت المتاجر في مدينة غزة وتعطلت الدراسة .. ورفعت الاعلام السوداء في الشوارع ، حدادا على استشهاد أحد ابطال الثورة الفلسطينية الذي استشهد ليلة أمس الاول خلال معركة مع قوات الاحتلال الصهيوني .

وتقول وكالات الانباء أن جماهير غزة - تحدت سلطات العدو - ورفعت الاعلام السوداء في مظاهرة صامتة ضد الاحتلال الصهيوني .

والقائد الذي استشهد هو المناضل يوسف عبد الحميد محمد ، وجاء استشهاده خلال معركة ضارية وقعت قرب مخيم الشاطيء في قطاع غزة .

وقد اعترف العدو بضراوة المعركة وقال ان ثلاثة من الجنود الاسرائيليين قد اصيبوا خلال هذه المعركة .

ومن جهة اخرى شن الثوار هجوما بقذائف المورتر على مستعمرة المطلة في الجليل الاعلى .

وقال ناطق بلسان جيش العدو الاسرائيلي ان قواته ردت على هجوم الفدائيين . وامتنع كعادته عن اعطاء تفصيلات عن الخسائر التي مني بها .

ادانة عالمية للاجرام الصهيوني

وجه المحامي السويسري كورنشون نقدا شديدا الى السلطات الاسرائيلية أمس ، وقال ان مجرمي الحرب النازيين يلقون في محاكماتهم معاملة افضل مما يلقاه المعتقلون الذين يقدمون للمحاكمة في اسرائيل .

وقد ادلى المحامي السويسري بهذه التصريحات لدى عودته

البقية على ص ٣ ع ٨

رئيس وفد فلسطين بنيويورك :
مهمة يارنغ .. مهمة شريرة

الامم المتحدة — وصف السيد عيسى نخلة رئيس الوفد العربي الفلسطيني الى الامم المتحدة مهمة غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط بأنها مهمة شريرة وغير عادلة وغير مشروعة .

وقال رئيس الوفد العربي الفلسطيني في كلمة القاها امس أمام اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي تناقش الان اعمال وكالة الغوث الدولية قال : ان قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—٦٧ يتجاهل تاريخ الشرق الاوسط

الثورة والجماهير

عطاء الشعب

الثورة عطاء ، وقدرة الجماهير على العطاء قدرة لا محدوده ولقد إثبت شعبنا عبر ثوراته المتلاحقة في الماضي انه قادر على العطاء الثوري دون توقف .

هذا العطاء الثوري من جماهيرنا كان يلقي دائما من القوى المضادة والانهزامية محاولات مستميتة لحرفه عن مجراه الطبيعي المنتج الخلاق الى مجار ومسارب جانبية لتبديده وصبه في العدم .

كان شعبنا معطاء في ثوراته المتلاحقة ابتداء من ثورة ١٩١٩ مرورا بثورتي ١٩٣٣ و ١٩٣٦ حتى ثورتنا الراهنة ولكن المؤامرات على شعبنا وثورتنا كانت دائما قوية ومتشعبة وهي اليوم اقوى ما تكون في ثوراتنا السابقة كانت بريطانيا تصدر الكتب البيضاء والسوداء لخداع جماهيرنا وكانت تستخدم العملاء الذين نصبوا من انفسهم أوصياء على شعبنا — كانت تستخدم وسطاء .. وكانت لجان التحقيق ولجان التوفيق .. وكانت الصدامات المسلحة وتغيير القادة العسكريين والمندوبين السامين ، والنتيجة واحدة : شعب يثور ضد الغزو الاستعماري الصهيوني المسنود بالاستعمار العالمي ومؤامرات تحاك لاجهاض ثورة هذا الشعب وتركيعه ، وتمتد الثورة احيانا وتنكمش الثورة احيانا اخرى الا أن الثورة تبقى ثورة لان المؤامرات لم تتوقف .

ولان عمليات التصدي لثورة شعبنا وتحرره الكامل اخذت اشكالا مختلفة ابتداء من قرارات التقسيم حتى مشروع « الدولة العميلة » الذي يروجون له حاليا فان شعبنا اليوم اصبح أكثر من اي وقت مضى ادراكا ووعيا لحقيقة المؤامرات التي تحاك ضده مهما غلفت هذه المؤامرات باغلفة براقة خادعة .

ان جماهيرنا الثائرة التي قدمت الاف الشهداء من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني لا يمكن أن تلقي السلاح لوهم مصنوع في دهاليز المخابرات الصهيونية والامريكية اسمه « الدولة الفلسطينية » العميلة وشعبنا الذي اعطى الكثير مستعد اليوم وغدا لان يعطي ويعطي حتى يدرك المتامرون والمتخاذلون أن هذا شعب لا يموت ولا يهزم .

الاخطبوط الصهيوني - بقية

النزعة اللاسامية :

لقد عالج «بن كيفتز» في مقال له في «نشرة المجلس اليهودي الكندي» مظهر الاختلاف في حياة يهود كندا . فقد قال : «حيث ان اللاسامية لم تكن المشكلة الرئيسية فان الجالية اليهودية كانت قلقة من اعلانها . فقامت بكتمها في بادىء الامر» ، ويتابع كيفتز «الحرب اليهودية الطويلة والتي نجحت الان في الحصول على تشريع ضد دعاية النزعات العنصرية والدينية والتي لعب فيها المجلس اليهودي الكندي دورا كبيرا ، وقد اتخذت الخطوات الاولى في ازالة النزعة العنصرية والدينية قبل سبعة عشر عاما ، ولكن وجود ممثلين لليهود في الحياة البرلمانية في كندا لم يكن ذا فائدة . وكان يظهر سنويا وصف لوزير العدل لتلك الكراهية ولكنها كانت تسمع وتتجاهل ولربما كان ذلك شعورا لعدم وجود ضرر ملحوظ منها . وجاء التغير في عام ١٩٦٣-١٩٦٤ عندما تمركزت عصابة نازية في تورنتو واخذت توزع نشرات وكتيبات الكراهية ، وقد استعملوا لذلك البريد والتوزيع باليد ولوحات الاعلانات وصناديق البريد كما أمطروا الشوارع بالنشرات من شبابيك الابنية العالية» ، ويقول كيفتز بانه زار كندا في ذلك الوقت فوجد الجالية قلقة جدا ، واطلع على بعض ماكانت توزعه تلك العصابة من نشرات وكراريس واكثرها كان موجها ضد الشيوعية واليهودية ، وتضم صورا مرعبة ومعنونة كما يلي « في روسيا ، ملايين من الجنس غير اليهودي يذبحون من قبل جلادين يهود » وبروتوكولات حكماء صهيون فقد شهر بها واصبح الشغل الشاغل للشباب المتعصب والذي انكر ذلك مؤخرا ، ولكن قائدهم اضطلع وحده بهذه المهمة .

وقرر المجلس اليهودي الكندي القيام بحملة قانونية دستورية لايقاف تلك النشاطات ولكن الحكومة حولت الامر

ولكن مجلس النواب قد انفض قبل أن يضع أية توصيات ، وعلى كل حال فقد عين وزير العدل لجنة برلمانية فرعية مؤلفة من سبعة أعضاء من ضمنهم بروفيسور في القانون يدعى «بيري ايلوت» وقد وضعت هذه اللجنة تقريرا من ٣٢٧ صفحة عام ١٩٦٦ يساير بعض الشيء مجموعة قوانين الطعن في الادانة ، وفيما يلي ما اقترحته اللجنة من نقاط الادانة :

١ - المدافعة او تشجيع اعمال التشهير .

٢ - تحريض واثارة الكراهية العنصرية والدينية . ذلك التحريض الذي من المكن ان يجر البلاد الى فوضى تغطى على السلام .

٣ - التعمد في الكراهية والازدراء ضد الجنس والجماعات الدينية .

وكان من المتوقع والموثوق به في ذلك الوقت ان يقود ذلك الى حياة دستورية . ولكن ظهور محاولات مختلفة في البرلمان حولتها الى طريق جانبي نتيجة للحالة السياسية المتقلبة في ذلك الوقت ولم تنفذ لائحة الاتهام ، الا انه عندما جاءت حكومة قوية مستقرة الفهنا المستر ترديو والتي دامت ست سنوات متمتعة بالثقة ، ظهرت فيها كتلة منظمة قوية طالبت بتنفيذ اللائحة ، ولكن مجموعة اخرى عارضت ذلك ، كما ظهرت جماعات تنادي بالحرية المدنية او ضدها بينما كان عدد من اليهود افرادا يعارضون ذلك ، علما بان الجالية كمجموع كانت بجانب الدستور كما كانت الاحزاب جميعها غير متحدة في موقفها . ولكن وفي وقت مبكر من هذا العام اعيدت اللائحة للتصويت على تنفيذها وكانت النتيجة ٨٩ صوتا في صالح التنفيذ و٤٥ صوتا ضده وامتناع ١٢٧ عن التصويت . وعلى العموم فقد كانت الصحافة معادية للائحة . وقد خصصت صحيفة «تورنتو جلوب اندميل» ستة مقالات افتتاحية ولمدة شهرين للتعبير عن اعتراضها .

وكان ذلك على اساس ان اللائحة قد نفذت نهائيا فقد كان تاثيرها خفيفا مما لو نفذت في بادىء الامر . ويعتقد كيفتز ان اللائحة اسقطت ماكتب ونشر ضد السامية .

ولكن القوانين غير الشاملة والتي اشترعت في مستوى غير مهذب قد شيدت صرحا من الخبرة السياسية التي حسنت المناخ للراي . ويامل كيفتز انه في الوقت المعين والمناسب فان القانون الفيدرالي الجديد

هكذا تنفذ الاتفاقات

قائمة (محدودة) بالمخالفات (المستمرة) التي ترتكب ضد الثوار والجماهير

نستعرض اليوم عددا من المخالفات التي ترتكبها اجهزة الدولة لا بحق المواطنين فقط ، وانما ضد افراد الكفاح المسلح الفلسطيني الذين يقومون بواجبهم على المفارز وعلى نقاط التفتيش .

١ - بتاريخ ٢٨-١٠-١٩٧٠ بينما كان احد جنود الكفاح المسلح يقوم بواجبه في مفرزة ام الحيران ، مرت سيارة تاكسي خصوصي وكان داخلها عريف من الجيش الاردني حيث أشهر سلاحه على جندي الكفاح المسلح على مرأى من افراد الشرطة العسكرية الاردنية واخذ يهدده .

٢ - وفي نفس اليوم ٢٨-١٠-٧٠ جاء العريف نفسه الى خيمة الكفاح المسلح في ام الحيران وتهجم على افراد الكفاح المسلح ، حيث تدخل افراد الشرطة العسكرية الاردنية وعندها انصرف العريف .

٣ - بتاريخ ٣٠-١٠-١٩٧٠ كان احد جنود الكفاح المسلح يقوم بواجبه في ام الحيران واذا بالعريف نفسه يمر في سيارة لاندروفر عسكرية واشهر سلاحه من نافذة السيارة وصوبه باتجاه خفير الكفاح المسلح الا ان الخفير احتمى وراء التكنة حتى مرت السيارة

٤ - بتاريخ ٢-١١-١٩٧٠ عندما كان احد جنود الكفاح المسلح يقوم بواجبه في مفرزة الصويلح مرت من امامه سيارة داخلها جنود من الجيش الاردني حيث صوب احدهم سلاحه على عنصر الكفاح المسلح .

٥ - بتاريخ ٢-١١-١٩٧٠ بينما كان احد جنود الكفاح المسلح في مفرزة الصويلح يقوم بواجبه تقدم اليه احد الجنود من الجيش الاردني واخذ يتلفظ بالفاظ بذيئة وقذرة على جندي الكفاح المسلح وتهدده وحاول ضربه لولا تدخل بعض جنود الشرطة العسكرية الاردنية .

٦ - بتاريخ ٤-١١-٧٠ وفي مفرزة الصويلح كان احد جنود الكفاح المسلح يقوم بواجبه الساعة السابعة والنصف صباحا قدمت اليه سيارة لاندروفر محملة برشاش ٥٠٠ وصوب الجنود الرشاش عليه وقال له احد الجنود القي بسلاحك على الارض فرفض جندي الكفاح المسلح ذلك وقال له لن القي سلاحي فحضر ضابط الشرطة العسكرية الاردنية وساله عن الموضوع واتصل بالقيادة حيث طلب وامنه اسم ورتبة ورقم السيارة التي يركبها الجندي .

٧ - بتاريخ ٢-١١-١٩٧٠ حوالي الساعة الخامسة مساء كان احد جنود الكفاح المسلح يقوم بواجبه في مفرزة ماركا وكان بجانبه امر المفرزة واذا بسيارة سكاوت تقف امامه واذا بجندي من الجيش الاردني يشهر سلاحه على الجندي وامر المفرزة وانهال عليهم بالشتائم والسبات وقبل ان ينصرف هدد باطلاق النار على المفرزة في احدى الليالي وهم نائمون .

٨ - بتاريخ ١٢-١١-١٩٧٠ بينما كانت احدى سيارات الكفاح المسلح تمر من امام قيادة للشرطة العسكرية الاردنية في العبدلي فتعرض لها احد جنود الشرطة العسكرية الاردنية واشهر سلاحه وهدد افراد الكفاح المسلح الموجودين في السيارة وحذرهم من المرور من هذا الشارع واجابه سائق السيارة نحن من جيش التحرير الفلسطيني وانضباط الكفاح المسلح فشتمه وشتم جيش التحرير والكفاح المسلح فتدخل ضابط من الشرطة العسكرية الاردنية وانهى الموضوع .

٩ - بتاريخ ١٤-١١-١٩٧٠ كان احد جنودنا يقوم بواجبه في المدينة الرياضية ، فمر من جانبه احد ضباط الجيش الاردني وبرتبة رائد فادى له جندي الكفاح المسلح التحية العسكرية واذا بالضابط يبصق بوجهه بدلا من ان يرد التحية . وهذه الحادثة واحدة من عدة حوادث بنفس المستوى .

١٠ - بتاريخ ١٤-١١-٧٠ كان امر مفرزة الكفاح المسلح في المدينة الرياضية ذاهب الى خيمته فصادفه احد الجنود من الجيش الاردني ، وصرخ عليه قائلا ارجع واخذ يشتمه بكلمات بذيئة «ويقول امر المفرزة بتقريره عن هذا الموضوع ليس لنا الا الصبر ولن نستطيع ان نتحمل اكثر من ذلك» .

١١ - بتاريخ ١٤-١١-٧٠ دخل على المفرزة نفسها احد جنود الجيش الاردني واخذ يتامل في الخيمة وقال لجنود الكفاح المسلح : ارحلوا من هذا المكان اشرف لكم .

١٢ - وفي حادثة اخرى في المدينة الرياضية كان احد افراد الشرطة العسكرية الاردنية يفتش احد الفدائيين ، فتدخل جندي الكفاح المسلح ليتحقق عما يحدث حيث انهال عليه جنود الجيش الاردني بالضرب هذا ليس واجبك . ويقول امر مفرزة الكفاح المسلح في المدينة الرياضية «مادام الامر هكذا فنحن عبارة عن متفرجين فقط ولانستطيع ان نعمل شيئا وعلى ما اعتقد ان هذه الامور ليست تصرفات فردية» .

١٣ - وبتاريخ ١٧-١١-٧٠ بينما كان احد ضباط انضباط الكفاح المسلح قادما من اجازته الى عمان للالتحاق بواجبه ويحمل هويته العسكرية ومهمة عسكرية ايضا ، تعرض له جنود الشرطة العسكرية في المدينة الرياضية واوقفوه وارسلوه مخفورا الى قيادة الشرطة العسكرية ومنها نقلوه الى قيادة شرطة العاصمة وادخلوه النظارة الى ان اتصل الكفاح المسلح واطلق سراحه .

وفي جميع هذه الحالات حيث كان جنود الكفاح المسلح يستطيعون الرد بعنف على مايحدث لهم الا ان تمسكهم الحازم بالتعليمات الموجهة اليهم من قيادتهم جعلتهم يضبطون اعصابهم ، على اعتبار ان هذه الاحداث «هي تصرفات فردية لايريد احد ان يصعدها الى اكبر من حجمها» .

اعتقال مناضل

في تمام الساعة السادسة من صباح يوم ٢١-١١-١٩٧٠ اعتقل المناضل عايد محمد عبد الهادي عند مفرزة الحسين الرياضية وكان المناضل المذكور يحمل هوية اللجنة المركزية واجازة رسمية . ولم يعترفوا بالهوية ولا بالاجازة . فطلب منهم المناضل ان يتكلم مع الكفاح المسلح الفلسطيني الموجود في المفرزة . فقالوا له ممنوع . ولم يبالوا فاخذوه وضربوه ضربا شديدا وذهبوا به الى قيادة الشرطة العسكرية .

برقية ..

من أهالي النزهة

وارسل أهالي النزهة البرقية التالية :

ما زالت قوات السلطة الاردنية تتمركز في داخل عمان فهناك قوة عسكرية اردنية تمركزت في جبل النزهة مقابل الدوار اي ما بين الحاووز والمدرسة وسلاحها رشاش ٥٠٠ واسلحة فردية ولاندروفر ورشاش ٥٠٠ اخر موجود على الارض . واهالي النزهة يطلبون من اللجنة العربية التدخل حيث قامت قوات السلطة في يوم ٢٢-١١-٧٠ باعتقال ثمانية افراد من المواطنين واهانتهم اهانات شديدة . وطالب أهالي النزهة باتخاذ الاجراءات السريعة حتى تعود روح الاطمئنان الى البلدة

من يسمع ..!؟

قصة لا تصدق .. من الزرقاء !

أرسلت طالبات مدرسة وكالة الغوث الاعدادية بالزرقاء البرقية التالية :

باسم مدرسة اناث وكالة الغوث الاعدادية . اننا نكتب اليكم عن سوء المعيشة في مدينة الزرقاء اما في ما يختص بمدرستنا حيث يقوم الجيش بتطويق المدرسة ، كما انهم يصطفون صفا واحدا في اثناء ذهاب واياب الطالبات الى المدرسة ومنهم من يمشي بين الطالبات ويشتمهن ويضربون الطالبات باعقاب البنادق والعصي ويطلبون منهم التفتيش وبتاريخ ١٩-١١-٧٠ يوم الخميس تعرضوا الى الطالبة « س. م » وطلبوا منها الركوب في السيارة وعندما لم تنصاع ومن معها من الطالبات لاهانة من الجنود . لقد اخذ الجنود يمشون ورائهن وهم يبولون سيقانهن ومرايلهن وعندما شعرب الاخت « ش » بالبول على سيقانها اخذت تصرخ واسرعت الى المدرسة واخبرت مديرة المدرسة . لقد قاموا بارهاب الطالبات والطلاب باسلحتهم المحمولة . وان جميع الطالبات سوف يعلن اضرابهن العام اذا لم يتم الانسحاب اي انسحاب الجيش من المدرسة .

التوقيع

قصة من مسلسل الارهاب اليومي

شهادة الجندي .. تكفي !

امس ، جاء الينا شاب يروي قصته التي حصلت مشاهدها حينما كان في السيارة من صويلح الى عمان .. حيث اوقفت السيارة للتفتيش في نقطة المدينة الرياضية .

كعادته طلب جندي الامن الهويات من الركاب .. وحين قدم هذا الشاب هويته .. قال ان هذه الهوية منتهية .. يجب ان ترينا اثبات غيرها .. لكن الشاب قال لهم : انها رسمية وصادرة عن القوات المسلحة الاردنية كتاجيل خدمة لطلبة المدارس .. لكنهم انزلوه فما كان من احدهم الا ان قال : انكر انني شاهدتك في الزرقاء واعرف انك فدائي ..

« نفيت بالقطع .. ومع ذلك ادخلوني الى ضابط في الداخل .. وقال لي : ان الجندي يقول عنك انك فدائي .. وشهادته كافية .. ومرة أخرى « نفيت » بشدة .. الا انهم نقلوني الى مقر للشرطة العسكرية في العبدلي للتحقيق ووضعوني في غرفة .. وحاولت اقناعهم على انني بالفعل لست فدائيا ..

ولكنهم طلبوا نقلي الى مقر اخر للشرطة ومرفق معي كتاب باسم الحاكم العسكري يؤكد صلتي بالفدائيين وانتي ميليشيا انتظرت هناك مدة ونقلوني بعد ذلك الى مقر المخابرات في غرفة صغيرة دخل علي جنود لا يتجاوزون سن الخامسة عشرة ووضعوا امامي اسماء شباب لاعترف لهم على انهم فدائيون واكدت لهم عدم صلتي ومعرفتي بهم .

« ثم ادخلوني الى ضابط التحقيق . وشرع يضربني حتى اعترف »

ويعد ذلك طلبوا من جندي أن يرافقني الى الخارج وسالني عن اسمي فذكرته .. وفوجئت بضربة يد ترميني ارضا .. وسحب اقسام رشاشه وطلب مني الركض دون الالتفات الى الخلف » .

ويحدثنا الا عن وضعية الاخوة ابناء قطاع غزة فيقول انه شاهد الكثيرين من ابناء قطاع غزة معتقلون وهم في وضعية سيئة لغاية انهم يهددونهم بالقتل مرة وبالنفي خارج البلد مرة اخرى .. ويعرضونهم لاوضاع نفسية رهيبة .

وقال انه شاهد رقيبا من جيش التحرير معتقل هناك ، وحدثه الرقيب عن وضعه فقال انه كان يعالج في القاهرة وبعد الاحداث اعتقل بعد ان وصل مطار عمان .

واسم هذا الرقيب « عيد جدوع » .

هكذا تكلم لنا الاخ الذي عرضوه للضرب والتحقيق في اكثر من مكان لانه « فدائي » .. وهذه الحادثة ليست فريدة وانما يحدث مثلها الكثير يوميا

السؤال : اذا كان هذا الشاب فدائيا او مليشيا فما هو المبرر لكل هذه التصرفات .. ثم بعد هذا كله يتحدثون عن مخالفات الثورة !!

رئيس وفد - بقية

خلال الخمسين عاما الاخيرة ومبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والعدالة كما

حول تحليق الطائرات

★ علق عدد من الصحف الصباحية امس على ادعاء اسرائيل حول تحليق الطائرات المصرية على الضفة الشرقية من قناة السويس فكتبت صحيفة جيروزاليم بوست تقول :

قامت امس طائرات سوخوي مصرية بثلاث طلعات حلقت فيها فوق المواقع الاسرائيلية في الضفة الشرقية لقناة السويس ، فيما يعتبر انتهاكا صارخا لاتفاقية وقف اطلاق النار .

وقد تكون هذه الطلعات دليلا على ان المرحلة الاولى من منشآت الصواريخ الجديدة على الجانب المصري من القناة قد تمت ، وان السلطات العسكرية المصرية باتت بحاجة الى ادلة تصويرية لما يبدو فيه المواقع المصرية من الجانب الإسرائيلي من القناة . يضاف الى ذلك ان الطائرات السوخوي كانت في طلعاتها هذه وعلى وجه التأكيد تتجسس على الاهداف في الجانب الإسرائيلي لجمع المعلومات حول أوضاع المواقع الاسرائيلية .. وهو مالم يكن متاحا للمصريين من قبل بسهولة نظرا لكفاءة المدافع الاسرائيلية المضادة للطائرات التي انزلت خسائر فادحة بالطائرات المصرية التي كانت تقوم بعمليات استكشاف .

ومضت جيروزاليم بوست تقول : ولابد ان المصريين اكتشفوا الان ان التحصينات الإسرائيلية من المناعة وان خطوط مواصلاتها مع المؤخرة من السلامة بحيث لايمكن ان تصور لهم بان مهاجمة الخطوط الاسرائيلية في هذه المرحلة سواء كان بالمدفعية او بالطائرات ستكون اكثر جدوى مما كانت عليه قبل وقف اطلاق النار او ان اختراق هذه الخطوط بقوة بات اكثر سهولة .

ومع ذلك فان تحليق الطائرات المصرية فوق المواقع الاسرائيلية يعتبر في حد ذاته عملا خطيرا ، ولذلك فقد قدمت اسرائيل شكاوي الى الامم المتحدة رغم ان هذه الشكاوي لايمكن ان تكون كافية بالنسبة الى هذا العمل الخطير .

ولقد نفت مصر في وقت متأخر وبصورة رسمية ان تكون طائراتها قد قامت بهذا العمل ، ولعل هذا النفي لايعدو ان يكون مناورة بقصد تأخير اي رد فعل محتمل من المنظمة الدولية .

وقد يكون مبعث هذا النفي ان السلطات المصرية اعتبرت ان الطلعات الثلاث التي قامت بها طائراتها امس وافية بالغرض وانها تنطوي على مايكفي من الخطورة ، ولذلك فان المحاولات الاخرى لن تجري لمواصلة مثل هذه الاعمال التي قد تؤدي الى أوخم العواقب .

واستطردت جيروزاليم بوست : ان المنطق السليم يقول ان مصر منشغلة الى ابعد حد في محاولتها انشاء اتحاد عسكري مع ليبيا والسودان وهي تحاول في نفس الوقت ضم سوريا الى هذا التجمع الجديد .

[illegible]

في مواجهة مؤامرة الدولة المسخ ..

بنادق الثوار والجماهير التي أفشلت المؤامرات السابقة قادرة على إفشال المؤامرة الجديدة

المطلوب من كل فرد منا أن يجعل من قضية الدولة المؤامرة .. قضية يومية

...لحظات الحاسمة التي تمر بها ثورتنا ، لا يتحدد من نتائجها مصير شعبنا ... ...يتنا فقط ، بقدر ما يتحدد من خلالها مصير الثورة العربية وامكانية تحركات ثورية في منطقة الشرق الاوسط ، معادية ومناضلة ضد ...يالية ، امتداد للثورة الفلسطينية وبنفس أسلوبها .

...المرحلة تحمل لمنطقتنا ...لمرة تلو الاخرى ، ...نبيء انفسنا لها ...ة وجدية ، جدية من ... عاتقه قيادة شعبنا ... الامبريالية ، ومسؤولية ...بيرة الشهداء الذين ...لبية لعهد تحرير بلادنا ...مبرياليين من منطقتنا

·· والبطولات التي خاضها شعبنا ضد الصهيونية والامبريالية ، اصبحت نضالات معممة لدى شعوب المنطقة الواقعة تحت عبودية الامبريالية والاستعمار واصبحت منهجا يراود فكر كل مناضل يريد ان يكيل ضربات قاصمة للامبريالية

ويريد تحرير بلاده ·

والامبريالية الامريكية تعي هذه القضية وتفهمها جيدا وتعلم ان عليها ان تخمد هذه الشعلة قبل ان تتحول المنطقة الى أتون يحرق بنيرانه الامبرياليين والخونة ، وهي لاتتعب ولاتتعلم من الدروس التي لكالها شعبنا لها خلال السنوات الماضية ·

وحتمية انتصار الثوار امر لاجدال فيه ، مادامت البنادق في الايدي والرصاص هو الرد على كل متامر مهما كان الثوب الذي يلبسه ، والقناع الذي يتقنع فيه ·وما دمنا مستعدين للتصدي لكل مؤامرة لاخماد ثورتنا وانهاء قضية شعبنا ·

ان بنادق الثوار التي افشلت المؤامرة تلو الاخرى كانت تعرف كثرة التحديات الداخلية والخارجية التي ستواجهها خلال المسيرة وكانت تعرف معنى وجود الكفاح المسلح في منطقتنا ، لهذا لم ترضى عن التحرير بديلا ، ورفضت مهادنة ودغدغة الامبريالية مهما كانت الظروف لانه سيزيد من تشرد شعبها تشردا ومن عبوديته عبودية ويحول شعبنا الى أدوات للامبريالية في المنطقة ·

وفي هذه الايام ترتفع اصوات وتكثر تحركات مشبوهة ، تحمل لنا في جعبتها مؤامرة ليست لتصفية قضيتنا فقط بقدر ماهي اخماد للشعلة المفجرة للثورة في منطقتنا ·

لهذا فان علينا واجب فهم هذه التحركات والحذر منها لكي نعرف مواقع كل قدم ، ولنعرف ماذا تخبيء لنا الامبريالية في هذه المرة ، واضعين في اعتبارنا الامور التالية : —

اولا — ان التحرك الحالي ، يحمل في طياته دولة مسخ ، تعتمد على الامبريالية في وجودها ، لانها بطبيعتها لايمكن ان تكون بحكم وضعها الجغرافي والاقتصادي الا تابعة ومعتمدة على المساعدات التي تتفضل الامبريالية بمنحها اياها · وفي منطقتنا العربية هناك لكثر من دولة لاتستطيع الا ان تكون اداة طيعة « كحجر شطرنج بيد الامبريالية » لاعتمادها الكلي عليها · والدولة الجديدة التي يتحدث عنها المتحذلقون وضعاف النفوس لن تخرج عن كونها اسفينا جديدا ضد حركة التقدم في بلادنا ·

ثانيا — لابد لهذه الدولة المسخ ان تعترف باسرائيل ، امنه ، يحكمها سيد واحد ، هو الامبريالية ، الذي من اهدافه ان يغرس اكثر من قاعدة استعمارية له في منطقتنا ·· متذرعين انه لابد من الرضاء بالقليل للحصول على الكثير ، ناسين بحذلقتهم الفائقة ان اسرائيل والامبريالية ليسا بالغباء ، الذي يسمح لاي تحرك ثوري بالمستقبل ، خصوصا ان رأس الثورة الفلسطينية هو الثمن لها ·مهما كان الثوب وأياكان الموافقون ·

هذه هي الدولة الفلسطينية والتي يجب ان يتحقق شيئان قبل قيامها :

الاول : تصفية الثورة الفلسطينية ، وتسليم سلاحنا للجلادين وهذا أمر يعيد الى ذاكرتنا كيف سحقت ثورة شعبنا في عام ١٩٣٦ عندما ضللته الوعود ووضع سلاحه جانبا ·

الثاني — الاعتراف باسرائيل الامر الذي رفضته جماهيرنا ، واتهمت كل من تخول نفسه القيام به بالخيانة ·

نرى مما سبق ان اصحاب الدولة الفلسطينية مهما كانت التحركات وبموافقة من ، متجاوزون قضايا مبدئية قدم شعبنا الشهداء والتضحيات من أجلها ، هذه القضايا أصبحت بديهيات لدى شعبنا لامجال فيها لجدال او تنازل وهي : —

اولا — ان ثورتنا انطلقت لتحرير فلسطين كل فلسطين رافضة جميع الحلول الاستسلامية التي تكرس الاحتلال لبلادنا وتبقي شعبنا عبداً للصهاينة وللامبرياليين ·

ثانيا — ان تحرير فلسطين هو جزء من استراتيجية نضالية لطرد الامبرياليين من منطقتنا وتحويلها لمقبرة للغزاة ·

ثالثا — عندما اختار شعبنا هذا الطريق ، كان يعي صعوبة للطريق الذي سلكه والمهمات العظيمة الملقاة على كاهله والتضحيات المطلوب ان يقدمها وكان يعي أيضا أن طرد الغزاة والامبرياليين من بلادنا امران يستحقان كل تضحية وكل نفيس

لهذا فان شعبنا مقبل على مؤامرة خطيرة ، بل خطيرة جدا ، ولابد لنا من ان نعي المسؤولية الملقاة على عاتقنا لافشالها ولا بد لنا ان نعلم الامبريالية درسا اخر عن مقدرة للشعوب واستطاعتها عندما تعزم · ولا بد لكل واحد منا ان يسأل نفسه كيف سيكون عضوا فعالا في افشالها وفي التصدي لها · ولتكن أسئلتنا ومدار حديثنا الدائم عن الخطوات التي سعينا بها نحو الوحدة الوطنية ، ومدى تعلمنا من اخطائنا السابقة ومدى نشاطنا في اعادة فئات من ابناء شعبنا الى صفوف الثورة والتي عزلوا عنها نتيجة اخطاء استغلتها الاجهزة الامبريالية لزرع أسفين الشقاق فيما بيننا ، ولتبق اصواتنا مرتفعة بكلمة لا لكل من يريد ان ينهي ثورتنا ويقدم قضيتنا على صينية من الذهب للصهاينة وللامبرياليين ·

نداء الى الاخوة — بقية

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ·

« من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا بأهله بخير فقد غزا كاملا في سبيل الله ·

وثورة حتى النصر والتحرير والعودة »

اللجنة المركزية

لمنظمة التحرير الفلسطينية

ادانة عالمية — بقية

الى جنيف أمس قادما من اسرائيل حيث رفضت السلطات السماح له بالدفاع عن الطالب السويسري المعتقل هناك بتهمة تهريب متفجرات الى داخل اسرائيل في محاولة لنسف اكبر عمارة في تل ابيب ·

استمرار غزو — بقية

ذكرت أن قواتها على طول حدود غينيا البرتغالية المتاخمة لاراضي غينيا قد وضعت في حالة انذار لمنع اي تسلل محتمل الى داخل اراضي المستعمرة ·

واضاف راديو كوناكري يقول أن حكومة غينيا تأثرت كثيرا بالتأييد الذي اعربت عنه الدول الافريقية ·

وكرر الراديو نداءه الى جميع الدول الافريقية للوقوف صفا واحدا في مصارعة الاستعمار والامبريالية والاستعمار الجديد ·

تحركات وظواهر — بقية

الان وقوائم المفصولين من شركة الفوسفات والاسمنت بتزايد ·

كما أن اعداد المفصولين من الامن العام والدفاع المدني والمطافيء واعداد المفصولين من الجيش والمرمجين ايضا بتزايد كبير ·

ويلاحظ أن أكثر من ٩٨ بالمئة من المفصولين هم من ابناء الضفة الغربية أما نسبة ٢ بالمئة من ابناء الضفة الشرقية الذين تم فصلهم فالسبب هو تعاطفهم مع الثورة او رفضهم ضرب الشعب في احداث ايلول

ان مجموع هذه الظواهر تطرح الاسئلة التالية : —

هل المقصود باستمرار توتر الاوضاع وتصعيدها دفع شعبنا الى القبول بالدولة المؤامرة المسماة بالدولة الفلسطينية ؟

هل سياسة التجويع والفصل التي تمارس ضد الالاف من ابناء شعبنا في الضفة الغربية وقطع موارد رزقهم هدفها أن تفرض عليهم القبول بالدولة العميلة من اجل حياة اسرهم ورزقهم اليومي ؟

هل المقصود بكل هذه الاجراءات التي تتم ضد اهلنا من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة هو تمزيق وحدة الشعب ·

ان مجموع هذه الاسئلة تطرح اسئلة جديدة ؟

هل تتم الوحدة الوطنية التي تتغنى بها الدولة صباح مساء بهذه الاجراءات التعسفية ؟

وبفصل ابناء الضفة الغربية من اعمالهم ؟

هل الطريق للوحدة الوطنية بين ابناء الشعب هي بقصر الوظائف ومجالات العمل على ابناء الضفة الشرقية فقط من اجل « اردنة » الدولة بمؤسساتها المختلفة ؟

هل يكون تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان بكل هذه المظاهر التي تحدثنا عنها ؟

ان مجموع هذه الاوضاع والمظاهر المتردية والمتفجره تحمل دلالات غاية في الخطورة والاهمية ·

ان المؤامرة كبيرة والمخططات تنفذ كل يوم من اجل انجاحها ·· وأمام هذا كله فان الثورة بجماهيرنا الثورية المسلحة مطالبة بالعمل الحازم والفعال من اجل سحق المؤامرة الجديدة والوفاء بطموح الجماهير ودماء الشهداء بالمضي بمسيرة التحرير حتى يتحقق النصر ·

الأخطبوط الصهيوني .. كيف يغزو العالم ؟

...ادجديدة في حركة اليهود الكندية

...جريدة الجروزالم بوست الصهيونية المقال التالي عن وجوه ونشاط اليهود في أمريكا : —

...ود الاقتصادية في كندا :

...في كندا حوالي ٢٧٠ ...ي ، وتوجد لكبتــر ...يهوديتين في كل من مونتريال حيث يبلغ ...هاتين المدينتين مئة ...ي ...ن التمييز بين اليهود ...ويين من يتكلم ...ويين بالبروتستنتية ...تصدة ·· لقد شارك ...تهريب رؤوس الاموال ...ال الى تورنتو حيث ...بعض حالات عائلية ...قلق في مونتريال ...زوح الى تورنتو · ...الاخيرة فيها تبرير

تزيدك في تورنتو ·

وورد قوله في المقالة (بمان تاريخ يهود كندا جزء من قصة امريكا الشمالية ، فاليهودي الكندي ظهر مع ظهور المسالة الكندية ، وقد وجد ان هذه الظاهرة الطبيعية والتي تظهر لاول مرة مجرد محاكاة لليهودية الاميركية ، هي انعكاس للمشكلة اليهودية الكندية ·

وجود اليهود الكنديين هو ظاهرة القرن العشرين — حيث عاش خمسة عشر الفا منهم فقط في المنطقة باكملها عام ١٩٠٠

تضاعف أعداد اليهود في كندا :

وبسبب هجرة يهود اوروبا الشرقيين في الحرب العالمية الثانية ازداد عددهم الى مئة الف شخص ، وتضاعف العدد ثانية عام ١٩٥٦ ، ومن ثم فقد قفز العدد بعد عام ١٩٥٦ مرة ثانية بما يقدر (٧٠–٨٠ الف ·

ويقول الكاتب ان يهود كندا الشرقيين اقرب روحيا الى يهود اوروبا الشرقيين من زملائهم يهود اميركا ، وشاهده في ذلك تعلم لغة الايدش اللغة الحية التي يستعملها يهود وسط اوروبا وبالذات المانيا ·

وهو نفسه يشعر بان الحقائق تشير الى اتجاه مختلف متباين ، فالتقرب الى اوروبا هو بسبب حداثة خبرة الاوروبيين فقط ·

حاجة الاجيال اليهودية للثقافة الدينية :

وان الفجوة مابين كندا والولايات المتحدة ستضيق مع تقدم الاجيال · فهنالك تقدم محتم ، فالطوائف الجديدة الموجودة في الارياف ولندماج الطوائف الصغيرة في طوائف اكبر تعكس حاجات الاجيال القادمة للديانة والثقافة وهذه التطورات اوجدت الطوائف ، اليهودية وظهور المدارس جنبا الى جنب مع مدرسة التلمود — مدرسة الطائفة القديمة — ·

فاليهودية الكندية اصبحت تعتمد دينيا على الولايات المتحدة حيث لايوجد فيها مدرسة لاهوت ، ومعظم الحاخامين فيها هم استيراد من الولايات المتحدة وحاخامو كندا يرجعون تنظيميا الى حاخامي امريكا حيث لايوجد في كندا اي اتحاد لحاخامات الارثوذكس او المحافظين او المصلحين ·

ويشعر الراهب روزن بيرج بان اليهود الكنديين قد اختاروا الصورة اليهودية الموجودة في الولايات المتحدة والتي تعتبر نفسها طائفة دينية قانونية اكثر منها لا دينية · وهنالك احصائية تبين بان يهود كندا يعتبرون انفسهم احدى المجموعات الدينية الشرعية كما انه لايوجد في كندا يهودي مدني او ايدش ، حيث يتبعون الطوائف اليهودية المجاورة ، وهذا يوضح الاسلوب الذي تركز عليه اسرائيل نشاطاتها ·

عقبات الاندماج مع المجتمع :

ومشاكل الاندماج التي يواجهها يهود كندا تختلف عن تلك التي يواجهها يهود الولايات المتحدة · فكندا تعتبر من حيث الحقيقة والقانون بلدا مسيحيا منحت جميع الجاليات الوثنية والتي لها تلك الرغبة القانونية الفرص الحقيقية في ان تنمي نمط حياتهم الخاصة بمجرد كلام انحدرت نحو الروح الوطنية ووجدت تطبيقا سهلا في الحياة اليهودية الكندية ·

مشاكل الطلبة اليهود في كندا :

ونظام التعليم قد خلق مشاكل خاصة وعلى الاخص في كويبك حيث التدريس في المدارس الابرشية الكاثوليك والبروتستانت ، والعنصر المسيحي لم يجعل لليهود موضعا للضغط عليهم من كلا الجانبين ولهذا السبب لم يكن باستطاعة اليهود ان يرضوا ايا من الطائفتين ، ولكن طبيعة الكنديين المترددة المتلونة قد ساعدت الطائفة اليهودية ·

حرية اليهود في ممارسة شعائرهم :

فاليهود الكنديون قد خبروا صراع البقاء اقل من غيرهم من اليهود الذين يعيشون في بلاد متجانسة مع كندا من حيث الثقافة · فالرياح التي تهب من الولايات المتحدة قد افادت يهود كندا الاكثر فاكثر والذين يعتبرون روحيا اعضاء جالية وثنية صغيرة ، ولكنهم يمارسون تعاليم وشعائر دياناتهم بشكل اوسع من اي مكان في العالم ·فهذا الوعي بالاضافة الى قوة المتصارعين من اجل البقاء والتي تنبثق من اسرائيل قد جلبت ابعادا جديدة للجالية في كندا ·

البقية على صفحة ٣ ع ١

...ذا امتداد لطبيعة ...الامريكي :

...مقالة عن اليهود ...في صحيفة (اليهودية ...للكاتب ستيوارت ...راهب طائفة « بيت

دحض مرفوض

بقلم : ف· زوكوف

...و ١٠ ن — ...ن ان للعدوان ...في فيتنام والعدوان ...ي ضد البلاد العربية ، ...تاميا واحدا ففي كلا ...شهد الخداع الوقح ...في محاولتهم عرقلة ...ة التحرير الوطني ...بقوة السلاح ، لاعادة ...الشعوب التي ...على حياة جديدة · ...تلك للوجه وحده ...بالاهتمام ، فاذا ما ...سير الحسابي ، فان ...في هاتين العمليتين ...ن يلتقي في كثير من ...يه والمشاركة · وعلى ...ـيال ، هناك حقيقة ...ـة ، هي ان «موشي ...عيم صقور» تل ابيب ...عدوان حزيران ١٩٦٧ ...مدة طويلة مع قوات ...ميركي في فيتنام ·

...ارت في تلك الايام ...ين هذا الجنرال ...ي محاطا بالغزاة ...ن في صحف العالم

...فترة اتخذت واشنطن ...ان مايسمى بالجنسية ...« فقد اعلنت ان ...الاميركيين لن يحرموا ...تبية الاميركية اذا ما ...في الجيش الاسرائيلي ·

المعتدي لا بالاموال والاسلحة فحسب بل وكذلك بالقوة البشرية من جانب الولايات المتحدة ·

لقد قام كاتب هذا المقال بزيارة الشرق الاوسط في حزيران ١٩٦٧ ، ولقد ابلغه كثيرون من الصحفيين المطلعين ، من غير العرب ، بان كثيرين من الاميركيين الذين حاربوا في فيتنام يخدمون في صفوف الجيش المعتدين ، لقد كان ممكنا ان تسير الامور دون القول بان واشنطن وتل ابيب على الخصوص تنكر وجود علاقة بين العدوان الاميركي ضد فيتنام والعدوان الاسرائيلي ضد البلاد العربية

اما اليوم فان هذه التفنيدات قد دحضت رسميا · وقد تم ذلك من قبل جولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل ، استنادا الى صحيفة «النيويورك تايمز» فخلال زيارتها للولايات المتحدة اوضحت للرئيس نيكسون : ان هزيمة الولايات المتحدة في فيتنام او حتى ظهور مثل هذه الهزيمة ، سيقوض مواقف اسرائيل في الشرق الاوسط بشكل خطير ·

وكما يبدو واضحا اليوم ، فان هذا الاعتراف يكشف القناع عن وجوه الاسرائيليين المتلمذين على ايدي «صقور» واشنطن ، ويبين في ضوء الحقيقة زيف الدعاية التي

الهستدروت .. والتنمية الاقتصادية

شكل الهستدروت فرعا خاصا بالاقتصاد يعرف باسم « هيفرات اوفديم » اي الجمعية التعاونية العامة للعمل في اسرائيل ، جميع اعضائها من الهستدروت ، وتشتمل على اربعة انواع من المشاريع مصنفة حسب درجة سيطرة الهيئات التنفيذية في الهستدروت عليها ، ومدى امتلاك الهستدروت لها . وهذه المشاريع هي :

١ — المشاريع التعاونية التي يملك اعضاؤها راس المال الذي تقوم هذه المشاريع عليه باشراف الهستدروت بشكل عام ، ويقدم لها المساعدات المختلفة ، مالية وارشادات فنية وحماية لحقوقها السياسية وتشمل هذه المشاريع المواصلات وما يقارب من ٦٠٠ كيبوتز وموشافيم وتعاونيات زراعية ، وهي مسؤولة عن ثلاثة ارباع الانتاج الزراعي في البلاد .

٢ — شركات تعود ملكيتها للمشاريع التعاونية المذكورة وهي خاضعة لتنظيم مشابه للتعاونيات نفسها ، وتستفيد من ذات المساعدات المقدمة للتعاونيات من قبل الهستدروت واهم هذه الشركات هي شركة « تنوفا » المسؤولة عن تسويق معظم منتوج البلاد الزراعي ، وشركة « هاما شبير » التي تزود التعاونيات بجميع ماتحتاج اليه بما فيه الجرارات الزراعية ، وتستخدم شركتا تنوفا وهاماشبير حوالي ١٠ الاف عامل وموظف ، وتقدر المبالغ التي تتعاملان بها بحوالي ٢٢٥ مليون دولار في السنة .

اي شركة المياه الوطنية وشركة « زيم » وهي اكبر شركة للملاحة في اسرائيل وتقدر حمولة اسطولها بما يقارب نصف المليون طن ، وشركة « العال » وهي شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية العاملة بين اسرائيل والعالم الخارجي وشركة اركيا للمواصلات الجوية الداخلية ومع ان مساهمة الهستدروت في ملكيتها ضئيلة الا ان نفوذه في تسييرها اعظم بكثير مما يوحي به نصيبه في ملكيتها ، ذلك لان بعض ممثلي الحكومة والوكالة اليهودية في مجالس ادارتها ينتمون الى الهستدروت

٤ — شركات يملكها الهستدروت كليا وتعمل تحت ادارة هيئات تعينها لجنة الهستدروت التنفيذية ، ومثال على ذلك « بنك العمال » وهو ...

بونيه » وتستخدم اكثر من ٢٨ الف عامل ، وتقدر المبالغ التي تتعامل بها بمايقارب ١٢٠ مليون دولار سنويا .. تقوم شركتا زيم وسوليل بونيه بمشاريع كبيرة خارج اسرائيل فقد قامت زيم بتأسيس شركة الملاحة « بلاك ستارلاين » في غانا .. كما قدمت شركة زيم خدماتها الى الحكومة الغانية في انتقاء البيئات الادارية المسئولة عن « الاكاديمية البحرية الغانية » والتي تتخصص في تدريب ضباط الاسطول التجاري الغاني ·· كما ساعدت شركة زيم الحكومة الاسرائيلية على اقامة علاقات تجارية مع اليابان وتايلاند ولاوس وهونغ كونغ والفلبين . وتحاول اسرائيل باستمرار ربط مشاريعها في اسيا مع مشاريعها في افريقيا .

أما بالنسبة لشركة سوليل بونيه فنجد ان قطاعها المتخصص بالمقاولات والتعهدات يشمل مشاريع كبيرة خارج اسرائيل وعلى سبيل المثال قامت هذه الشركة بتشييد ابنية عسكرية في الشرق الاوسط لحساب حكومة الولايات المتحدة منها معسكر للجيش الاميركي في جنوبي تركيا .

وقد شاركت سوليل بونيه بتأسيس « شركة البناء الوطنية المحدودة » في غانا وتعمل هذه الشركة الغانية في المشاريع العمرانية الضخمة التابعة للقطاع العام وقد أخذت سوليل بونيه على عاتقها تدريب عدد كبير من الغانيين للعمل في مشاريع البناء الضخمة كما قدمت ١٠ منح دراسية للغانيين

دروس في الثورة

كاسترو.. القاضي لا (المتهم)!

هذه الكلمة هي جزء من نص المرافعة الكاملة التي ألقاها الدكتور فيدل كاسترو أمام محكمة «سانتياجو دي كوبا» دفاعا عن نفسه وعن رفاقه، وذلك بعد فشل أول ثورة له في السادس والعشرين من تموز سنة ١٩٥٣ في أعقاب فشل هجومه على ثكنة قلعة مونكادا ثم اعتقاله بعد ذلك مع بضعة من رفاقه»

عندما تحكمون على متهم بسبب سرقة ما، لا تسألونه أيها السادة القضاة كم مضى عليه من الزمن دون عمل، وكم طفلا عنده، وما اذا كان قد أكل هذا اليوم أو في العشية. أما الشروط الاجتماعية للوسط الذي يعيشه فلا تهمكم أبدا، وتقتصرون على ارساله الى السجن. أما أما الاغنياء الذين يضرمون النار في المستودعات والمخازن، ليحصلوا على المبالغ المؤمنة عليها، ولو عرضوا عدة كائنات بشرية حية للاحتراق فانهم لا يذهبون الى السجون لان لديهم المزيد من النقود ليدفعوا الى المحامين ويرشوا القضاة.. انكم تلقون في السجن ذلك البائس الذي يسرق لانه جائع، الا ان واحدا من مئات اللصوص الذين سرقوا الملايين من خزانة الدولة فانه لا يمضي ليلة واحدة خلف القضبان انهم يسهرون معكم في مطاعم انيقة ليلة راس السنة ويتمتعون بكل احترامكم. وعندما يصبح في كوبا بين ليلة وضحاها موظف من اصحاب الملايين ويضم الى حلقة الاغنياء، فانه يستقبل بذات الكلمات التي تفوه بها تايفير، هذه الشخصية الجذابة من شخصيات بلزاك ليحيى شابا وريثا لثروة واسعة. «ايها السادة لنشرب نخب سلطان الذهب. ان السيد فالنتان، المليونير ستة اضعاف، قد اعتلى العرش لتوه، انه ملك، قادر على كل شيء، وهو فوق كل شيء، كما هي حال جميع الاغنياء، والمساواة امام القانون والدستور لن تكون بعد الان الا أسطورة بالنسبة اليه فهو لن يخضع للقوانين انما القوانين هي ستخضع له. ليس هنالك محاكم ولا حكم على اصحاب الملايين..

لا يمكن أن يظل مستقبل الامة وحل مشكلاتها مرتبطين بالمصالح الانانية الخاصة بفئة من المتموليين، ولا بحسابات الارباح الباردة التي يخططها عشرة أو اثنا عشر من كبار الاغنياء في مكاتبهم المريحة ولا يمكن للبلاد أن تنتظر راكعة على ركبتيها بانتظار المعجزات التي تصنعها بعض العجول الذهبية كتلك العجول التي وردت في العهد القديم، والتي حطمها غضب النبي لا يمكن لهذه العجول الذهبية أن تصنع المعجزات، ولا يمكن حل مشكلات وطننا الا اذا أخذنا نناضل من أجل حلها بذات الطاقة والشرف والوطنية التي بذلها محررونا في سبيل خلق هذا الوطن. ولا يحل هذه المشكلات سياسيون أمثال «كارلوس سالادريجاس» الذي يقوم برنامجه على التمسك «بالاوضاع الراهنة» والذي يمضي وقته بتلاوة السخافات عن «حرية العمل المطلق» و ضمانات الرساميل الموظفة، وقانون العرض والطلب، ولسوف يستمر السوزرا اميترون في بهجة في فنادقهم الخاصة في - الجادة الخامسة - الى أن لا يبقى سوى غبار عظام أولئك الذين يطالبون اليوم بحلول عاجلة وملحة ولهذا لا يمكن حل أية مشكلة اجتماعية في العالم الراهن عن طريق توالد عفوي.

ان حكومة ثورية تتمتع بتأييد الشعب واحترام الامة بعد أن تنظف المؤسسات من الموظفين المرتشين والفاسدين، ستشرع فورا في تصنيع البلاد بتعبئة كافة رؤوس الاموال المجمدة التي تبلغ الان أكثر من مليار ونصف وذلك عن طريق المصرف الوطني والمصرف الزراعي والصناعي. وستتصرف بحيث تمهد باعمال الدراسة والادارة والتهييج والتنفيذ الخاصة بهذه المهمة العظمى الى تقنيين ورجال من ذوي الكفاءات المطلقة في هذا المجال، رجال بعيدون كل البعد عن احابيل السياسة...

ان ما لا يمكن تصوره هو أن يكون هنالك اناس ينامون دون طعام..

ان ما لا يمكن تصوره هو أن يكون هنالك اطفال يموتون لافتقارهم الى العناية الطبية.. ان ما لا يمكن تصوره هو أن يكون ٣٠ بالمئة من فلاحينا لا يعرفون توقيع اسمائهم و ٩٠ بالمئة منهم يجهلون تاريخ كوبا.. ان ما لا لا يمكن تصوره هو أن تكون غالبية السكان القرويين لدينا تعيش اليوم في شروط أسوأ من شروط الهنود الحمر الذين اكتشفهم كريستوفر كولمبس ذات يوم في «أجمل بلد وقعت عليه عين بشرية طوال حياتها..

الى الذين يعتبرونني حالما أسوق هذه الكلمات التي قالها مارتي:

«الرجل الحقيقي هو من يبحث عن طريق الواجب بكل المنافع، والواقعي فقط هو ذلك الرجل الذي ستصبح أحلام يومه قوانين الغد، ذلك انه تلمس عبر القرون الانتفاضات التاريخية والحضارات التي تلاشت هباء ويعلم أن مستقبل رفاة الانسان، هو الى جانب الواجب دون استثناء..

على ضوء هذا المثل الاعلى النبيل، يمكن فهم بطولة الشباب الذين سقطوا في سانتياجو دي كوبا. ولقد أثرت أيضا عدم نجاح خطتنا تلك المصادر المادية الضحلة التي كانت تحت تصرفنا بصفة خاصة. ولقد قيل للجنود بهدف تضليلهم عن مقاصدنا: «ان - بريسو - قد اعطانا مليون بيزو». في حين لم تكن لحركتنا أية صلة بالسياسيين القدامى. فقد تألفت حركتنا من الجيل الجديد، من شباب لم يبلغوا بعد السابعة من عمرهم حين ارتكب باتيستا عام ١٩٣٤ أولى جرائمه..

كان هدف حركتنا هو القضاء نهائيا على طغيان باتيستا. لذا لا يمكن أن تكون كذبة المليون بيزو اسخف مما هي عليه. لقد سلحنا بعشرين الف بيزو ١٦٦ رجلا وهاجمنا فرقة وكوكبة، ولقد كنا نستطيع أن نسلح بمليون بيزو ثمانية الاف رجل ونهاجم خمسين فرقة وخمسين كوكبة. ولم يكن «اولجاديه كاريللو» يعرف عن ذلك شيئا حتى يوم الاحد ٢٦ تموز الساعة ١ر٢ صباحا. وليكن معلوما أن خلف كل مقاتل عشرون رجلا مدربين غاية التدريب لم يستطيعوا المساهمة في المعركة لنقص في السلاح ولقد مر هؤلاء الرجال بالعرض الذي اقيم في هافانا، خلال المظاهرات الطلابية التي نظمت احتفالا بعيد مارتي المئوي، وقد امتد جميعهم على طول ستة ابنية كاملة.. لو استطاع مائتان منهم المجيء معنا أو لو كان لدينا عشرون قنبلة يدوية لوفرنا على المحكمة كل هذا الازعاج.

ينفق السياسيون ملايين البيزوات لشراء الاصوات خلال حملاتهم الانتخابية في حين اضطر حفنة من الشباب الكوبيين الذين يريدون انقاذ شرف وطنهم أن يجابهوا الموت وايديهم خاوية، لافتقارهم الى المال. وهذا ما يفسر أن البلاد يحكمها الان سياسيون فاسدون هم حثالة حياتنا العامة، بدلا من أن يحكمها أناس كرماء مخلصون.. واخلاصا منا لميكتنا، فاننا نعلن اليوم وبمزيد من الفخر، باننا لم نطرق في أية لحظة أبواب السياسيين القدامى كذلك نزداد شرفا حين نقول: باننا قد حصلنا على الاموال اللازمة لنا فقط بفضل تضحيات رفاقنا التي لاسابقة لها أبدا.

لقد جاء شاب يدعى البيسوسوزا ذات يوم بعد أن باع دكانه بـ ٣٠٠ بيزو من أجل القضية.. كذلك باع فيرنا دوا شيتارد أجهزة تصوير مرسمه التي كانت مصدر عيشه، كما سلمنا بيدرو ماريرو جزء كبير من راتبه لعدة أشهر، وقد ألححنا عليه أيضا كي لايبيع أثاث بيته، وأيضا باع أوسكار الكاديه مخبره للمنتوجات الصيدلية وسلمنا جيزوس مونتانيه ما ادخره من نقود طوال خمس سنوات وعلى ذات المنوال جاءنا الكثيرون من الرفاق ليقدموا ولو الشيء القليل مما كانوا يملكون. لابد وأن يكون المرء شديد الايمان بوطنه حتى يتصرف بهذا الشكل، ان ذكرى المثالية العالية التي اتصف بها رفاقي لتقودني بصورة طبيعية الى الفصل الاشد مرارة من هذه المرافعة الا وهو: الثمن الذي أجبرهم الطغيان على دفعه لانهم أرادوا انقاذ كوبا من الظلم والطغيان:

«ايتها الجثث الحبيبة
يامن كنت ذات يوم امل وطني
انثري، انثري فوق جبيني
غبار عظامك الفانية!
تلمسي قلبي بيديك!
تأوهي قربي!
ولتكن كل آهة منك
دمعة طاغية!
سيري الى جنبي،
بينما يستقبل قلبي روحك
هبيني رعب القبور،
فلن تجدي الدموع
مادام المرء يعيش في عبودية فخذيه»



ضاعفوا أيها السادة جريمة السابع والعشرين من تشرين الاول فيما بعد (٥) ١٨٧١ لتحصلوا على صورة الجرائم الفظيعة والبشعة التي ارتكبت في المقاطعة الشرقية في ٢٦ و٢٧ و٢٨ و٢٩ من ايلول ١٩٥٣.

ماتزال الحوادث قريبة وماثلة، ولكن حينما تمضي السنين وتنقشع الغيوم ويهدأ الحماس، ولا يقلق الخوف والافكار، فسوف تتجلى جسامة هذه المجزرة في حقيقتها الرهيبة، ولسوف تتطلع الاجيال المقبلة بفزع الى هذه الجريمة البربرية التي لاسابقة لها في تاريخ... الا انني لن ادع للغضب سبيلا الى ليعميني عن الصواب. فانا بحاجة الى صفاء كلي لذهني ولقلبي المسحوق... كيما أعرض الوقائع مثلما حدثت دون أن أضفي عليها شيئا من الاسى. انني ككوبي لاحس بعار شديد لان بضعة أفراد لاضمير لهم قد شوهوا بجرائمهم التي لاتغتفر سمعة وطنهم في نظر العالم قاطبة.

ماكان الطاغية باتيستا في أي يوم رجلا يسمح للاوهام أن تعوقه فهو لم يتردد في أية لحظة عن اجترار الاكاذيب الملفقة للشعب.

لقد أراد أن يبرر اغتصابه الاثم للسلطة في العاشر من آذار فاخترع قصة انقلاب عسكري مزعوم. قال بانه سيحدث في نيسان، وتطوع مخلصا لان يتفاداه. كي لاتغرق البلاد في حمامات من دم، وكان طبيعيا أن لايصدق أي انسان هذه القصة المضحكة. لكنه اكتشفها أشد تلفيقا حينما قرر أن يغرق البلاد في حمام دم من يديه هو وأن يخنق الثورة الحقيقية لشبيبة رفضت الخضوع له بأساليب التعذيب والارهاب والجريمة، فلكم يزدري بعقل وبأفكار الشعب عند خداعه له بهذا الاسلوب البائس المكشوف.

١ - كارلوس سالادريجاس: مالادريجاس كارلوس، سياسي كوبي وعضو مجلس وزراء باتيستا (١٩٤٠-١٩٤٤) وقد سقط في انتخابات الرئاسة لعام (١٩٤٤)

٢ - الجادة الخامسة: الشريان الرئيسي للحي الفخم الذي فيه ميراما (لاهافانا) حيث يعيش الاغنياء. ويشغل هذه المنطقة الان ابناء العمال والفلاحين الذين يتلقون اعانات دراسية من الدولة

٣ - بريومتوكاراس كارلوس: خلف جراوسان مارتان في رئاسة الجمهورية، اقاله باتيستا بانقلاب العاشر من آذار ١٩٥٢، تميزت حكمه بالفساد واضطهاد كل من يدافع عن الحرية الديمقراطية واصبح احد القادة المعارضين للثورة.

٤ - اوجالنيه كاريللو: امر قوات باتيستا في منطقة ليكس من المقاطعة الشرقية.

٥ - السابع والعشرين من تشرين الاول ١٨٧١.. في ذلك اليوم نفذ حكم الاعدام بثمانية طلاب من جامعة هافانا بتهمة تدنيس قبر صحفي اسباني. وقد ثبتت براءتهم للسلطات الا...

من قاموس الثورة...

الصفات التي يجب أن يتحلى بها المقاتل في حرب العصابات

أ - المغاور مقاتلا..

تتطلب حياة المغاور وميزاتها مجموعة من الشروط الجسمية والعقلية والاخلاقية ليتكيف المرء بهذه الحياة وينجز المهام التي تقتضيها ظروف الحرب الثورية بنجاح. ويفضل أن يكون المغاور من أهالي المنطقة اذ يكون له في محلته علاقات يمكنه الاتصال بها مباشرة ويكون عارفا بهذه المنطقة اذ هو منها «ان معرفة الارض هي احد العوامل الهامة في حرب العصابات». ويستطيع ان ينجز عملا افضل لاعتياده مواجهة صعوبات منطقته. ويضيف الى ذلك الحماسة في الدفاع عن حماه الخاص والنضال الاجتماعي ضد من يسيء الى عالمه الشخصي.

ب - المغاور مقاتلا ليليا:

نقصد بذلك انه يحوز كافة الصفات اللازمة للعمل الليلي ينبغي ان يكون ماكرا، وأن يسير في الوهاد والنجاد الى مكان القتال دون أن يشعر احدا بتنقلاته. وينقض على العدو باستعمال المفاجأة، فهي عنصر رئيسي في هذا النمط من الحرب. ينبغي له أن يفيد من الذعر الحاصل لدى العدو..

فيلقي بنفسه في القتال جامحا، لا يحتمل أدنى توان لدى رفاقه مستفيدا من أوفى معالم الوهن لدى العدو. يصل المغاور كالاعصار يهدم كل شيء.. الا ما تمليه عليه الظروف، يقتل عند الاقتضاء ويزرع الرعب بين المقاتلين الاعداء، الا انه في الوقت نفسه يعامل المهزومين العزل بالحسنى ويحترم الموتى.

الجريح حرام، وينبغي معالجته على أحسن وجه ممكن الا اذا ادانته حياته الماضية بالاعدام، فيجري به المقتضى في هذه الحالة. ان ما لا يسوغ عمله ابدا هو اصطحاب اسير عندما لايتوافر ملجأ أمين يمتنع على العدو، يغدو هذا الاسير عندئذ خطرا على أمن السكان المحليين وعلى تشكيلة المناضلين ذاتها، بسبب المعلومات التي يمكن ان يقدمها اذا ما عاد الى فرقته الاصلية فاذا لم يكن مجرما أطلق سراحه بعد توبيخه.

ينبغي أن يتجاوز المغاور بحياته كل ما اقتضت الظروف ذلك، وأن يكون مستعدا ليجود بها دون تردد في اللحظة المطلوبة. لكن عليه ان يكون حذرا في ان واحد والا يعرض نفسه بلا ضرورة. وينبغي اتخاذ كافة الاحتياطات الممكنة لاجتناب النهاية غير الموفقة او الهلاك. لذلك من المهم جدا في كل قتال، ان تراقب كافة النقاط التي يمكن ان يتلقى العدو النجدات منها، ويمكن بذلك اجتناب التطويق أيضا فهو نكبة مادية بالغة الخطورة الا انه نكبة معنوية أشد خطورة اذ يفقد الايمان بمستقبل النضال.

بيد أنه ينبغي ان يكون المغاور مقداما ويعمل في حالات الخطر ببرود، يجب أن يكون جاهزا دوما، لاتخاذ موقف متفائل مهما كانت الظروف، ان يجد مخرجا موفقا، حتى في اللحظات التي لا مجال فيها للمقارنة بين الارض المؤاتية والجافية وذلك في أول ضوء..

ولكي يفوز المغاور بالحياة، ينبغي أن تكون لديه قدرة كافية على التكيف ليستطيع الاندماج بالبيئة التي يعيش فيها واستخدامها الى الحد الاقصى كحليفة له، ثم ينبغي أن يكون حاد الادراك متوقد الذهن ذا قدرة عفوية على الابداع، تسمح له باتخاذ القرارات السليمة في غمرة العمل.

تحبط امكانات التكيف والابداع هذه لدى الجيوش الشعبية كل حسابات أمراء الحرب الكلاسيكية وتكبح جماحهم، لا يسوغ للمغاور في أي حال أن يترك رفيقا جريحا الى رحمة جنود الاعداء اذ ان مصيره شبه المؤكد هو الموت، يلزم ابعاده عن مناطق القتال مهما كلف الامر، لنقله الى حرز أمين، وينبغي احتمال أشد المتاعب لهذه الغاية ومعاناة أعظم المخاطر، فيجب أن يكون جندي العصابات لا يضارع.

وهو بالاضافة الى ذلك، ابكم، كل ما يقال او يجري أمامه لا يعرفه غيره - لايسمح لنفسه ابدا بكلمة زائدة حتى مع رفاقه في القتال، فالعدو سوف يحاول باستمرار أن يدخل رجاله الى قلب تشكيلة العصابات للتعرف الى مخططاتها والى أماكن ووسائل الحياة التي تستخدمها.

وبالاضافة الى الصفات الاخلاقية التي ذكرناها ينبغي أن يتمتع بعدد من الصفات الجسمية الهامة جدا وأن يكون ذا لياقة بدنية عالية تؤهله لخوض حرب التحرير الشعبية ينبغي ان يكون ممن لا يتعبون فيجد نفسا طويلا عندما يبدو له انه بلغ من الاعياء مبلغا لا يطاق. فكل حركة من حركاته البطولية تخرج من أعماق ايمانه فتدفعه أن يخطو خطوة أخرى لن تكون هي الاخيرة، اذ يفوز باخرى، ثم اخرى، وهكذا باستمرار الى ان يبلغ المكان الذي حدده القائد.

ينبغي أن يستطيع معاناة الالم الى أقصى حدوده فيحتمل ليس فقط حرمان الغذاء، والثياب والمأوى والماء، الذي يتعرض له كل آن، بل يحتمل الامراض والجراح أيضا. وكثيرا ما ينبغي أن تندمل هذه دون تدخل الجراح، يفعل الطبيعة وحدها، ولا بد أن يكون الامر كذلك لانه يغلب لمن يغادر منطقة النضال للمعالجة، أن يقتاله العدو.

ولكي يحقق هذه الشروط ينبغي أن يتمتع المغاور أيضا بصحة من حديد، تسمح له باحتمال كل الخطوب دون أن يصيبه مرض كما تسمح له بالتعافي ابان حياة التشرد هذه حتى يغدو اذا أمكننا القول جزءا لا يتجزأ من الارض التي يقاتل عليها بفعل من التكيف الطبيعي.

تحدو بنا كل هذه الاعتبارات الى التساؤل: ماهي السن المثلى للمرء لكي يكون مغاورا؟ يصعب جدا تدقيق حدود السن: ثمة خصائص اجتماعية او فردية من شتى الانواع يمكن أن تغير منها، فسوف يكون الفلاح مثلا أجلد كثيرا من ابن المدينة. والمدني الذي اعتاد التمارين الرياضية سيكون أفضل بكثير من رجل قضى عمره كله خلف المكتب، الا انه يمكن القول بايجاز أن السن القصوى للمقاتل في مرحلة البداوة التامة من الحرب ينبغي ان لا تتجاوز الاربعين مع بعض استثناءات قليلة.

ونستطيع التساؤل هل ينبغي أن ينتمي أعضاء تشكيلة العصابات الى فئة اجتماعية معينة، وقد قيل انه ينبغي أن تتفق فئتهم الاجتماعية مع فئة المنطقة التي تختار مركزا للعمليات، يمكن القول ان السن المثلى للمغاور تقع بين خمس وعشرين وخمس وثلاثين سنة. فالحياة في هذه المرحلة قد اتخذت لدى الجميع وجهتها النهائية ومن يذهب مخلفا بيته وعاله وقد فكر مليا في مسؤولياته ويفعل ذلك وقد حزم أمره الا يتراجع قيد أنملة ثمة بين الاشبال أيضا حالات مقاتلين غير عاديين قد بلغوا أسمى البطولات، الا انها استثناءات فقط. وازاء كل شبل اثبت صفات المقاتل الرفيعة ثمة عشرات لزم اعادتهم الى ديارهم وشكلوا لوقت طويل عبئا خطيرا على تشكيلة العصابات.

والمغاور كما قلنا جندي يحمل بيته على ظهره مثل الحلزون فينبغي له اذن أن يجهز حقيبته بحيث ان اقل كمية ممكنة من المتاع تؤدي له أعظم الفائدة لن يصطحب الا مالا غنى عنه لكنه سوف يحتفظ به خلال كل الظروف كأثمن ما عنده، فهو لا يسوغ فقده الا في حالات يائسة حقا.

وثيقة:

«ان أجور العمال هنا منخفضة، ولا ترقى الى اجور العمال اليهود مطلقا، حتى لو كان العامل العربي يقوم بالعمل نفسه الذي يقوم به العامل اليهودي، أن العامل العربي الذي تمكن من العمل المؤقت في حقل زراعي يهودي، في مستعمرة بعيدة، كان يطرد من عمله بحجة أنه عامل غير منظم.. وكلما ازدادت البطالة بين العمال العرب، اشتدت المحاولة لزيادة تفاقمها..»

الكاتب اليهودي أهارون كوهين

وصية:

سألناكمو ان تصدوا الرصاص عن الامنين
وترووا حكايتنا الفانية
وأن تغضبوا
لينجو احياؤكم.. والذين غدا يولدون
فمازال نبع الجريمة ثرا.
أهيلوا عليه التراب،
وكونوا.. على حذر.. صامدين

عربي من الأرض المحتلة

رصاصة:

من أخذ بالسيف، فبالسيف يؤخذ

شعب لايموت.. ولايتجزأ

لعل اول جريمة ارتكبت في هذا العالم، كانت تلك التي قسمت البيت بيتين..

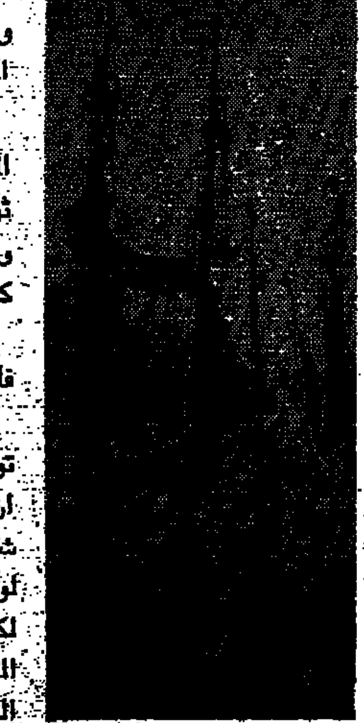
وهكذا كانت كل الجرائم الكبيرة في التاريخ، تمر بشكل او اخر في وسط البيت لتجعله بيتين.. والشعب لتجعله شعبين، والتاريخ لتجعله تاريخين.. وهكذا..

ومن حسن حظ الارض، ان كثيرا من هذه الجرائم تموت قبل ان تولد.. من هذه الجرائم الميتة قبل ولادتها، فكرة تقسيم شعبنا الاردني الفلسطيني.. فهذا الشعب، المحصن ضد الموت، يقدم دائما الدليل تلو الدليل على وحدته واصالته..

والشهيد مروان محمد توفيق النجداوي واحد من هذه الادلة.

في عمان واجهت عيناه الضوء اول مرة، في مدارس عمان تعلم، على جراح عمان نما، وفلسطين جرح عمان الكبير - وجرح الوطن العربي كله -

ويكبر الجرح مع مروان، فهو يتذكر نضال ابيه في ثورة





١٩٣٦ وبعدها حرب ١٩٤٨، ويرى اخوته القادمين من كتف النهر الغربي..

واذا بالجرح يحمل السلاح، ويدرج الاغوار، واذا بمروان - ابن الضفة الشرقية - ينزل الى القواعد، يتعامل مع البارود والموت، من اجل ضفته الغربية الاسيرة..

وكان مروان يسمع روايات مضحكة، عن رجال صغار، يخرجون من جيوب السفراء، وتفوح منهم رائحة البنكنوت، ومن احاديثهم تطل متوالية خيانية تقول بأسطورة اردني وفلسطيني.. وما شابه ذلك..

ويرد مروان على الاسطورة بتواضع وحزم المزيد من النضال، النضال على الجبهة العسكرية، في الاغوار اثناء العطلة المدرسية، والنضال على الجبهة السياسية في عمان ضد دعاة التجزئة والفرقة.. ويدب ايلول على جسد الوطن.

ويخرج مروان مع رفاقه الى الشارع، ليحمي ثورته ثورة حيفا والقدس والسلط وعمان.. ثورة الوطن العربي كله..

ويستشهد مروان من اجل فلسطين.

وفي استشهاد مروان ورفاقه توضح ما هو واضح من قبل: ان هذا الشعب الذي لا يموت، شعب واحد لا يتجزأ، وانه لولا جلال الموت العميق، لكانت أسطورة شق الشعب الى الشعبين كاملة تثير الضحك والشفقة.

قابلتها، قادمة من
قالت: اتعرف
بالزرقاء..
قلت: نعم.. بع
يرابط هناك
قالت المدرسة وا
عينيها: صبيان بلباس
وسلاح اكبر منهم يه
الجماهير، يتعرضو
زميلاتي وطالباتي وا
قلت: لا تبالغي
اختاه..
قالت: اتستطيع
في الزرقاء..؟
وسكت.. ولكن

في كلمات

لماذا قصفوا فيـ

وزير الدفاع الا
قصف فيتنام الشما
التالي:

ان قوات فيتنام
اسقطت عددا من
الاستطلاع الاميركيا
فوق فيتنام الشمالية
لفيتنام قامت الطائر
بقصف القرى والمدا
الفيتنامية..

اذا كان البعض
على اعتبار ان هذا
يمكن ان يكون فكاه
انه لم يتابع او يسا
نشرات الاخبار التـ
اول امس هذا النبا
ان هذا المنطق هو ا
سياسة العالم الامير
تواجهه نحن الان و
حلفائه من الصهيونيـ

امام هذا المنطق
امام الشعوب الا ان
يفعل الشعب الفيتنـ
يخاطب الاميركيين بالا
التي يفهمونها وهي
الرصاص.